

الفصل الثالث - صفات الجودة والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث بعد الحصاد

تابع جدول (٣-٢).

المصدر	(المسئول الرئيسية)	(المسئول الرئيسية)	(المسئول الرئيسية)
phenylacetaldehyde			
6-methyl-5-hepten-2-one			
methyl salicylate			
geranylacetone			

الصلابة والقوام

إن خاصية القوام texture ليست صفة واحدة محددة، فهي مصطلح يجمع ما بين الخصائص التركيبية والميكانيكية للمنتج الغذائي واستقبالها الحسى فى اليد أو الفم.

ومن بين المصطلحات الكثيرة جدًا المستعملة فى وصف القوام المحسوس فى الخضر والمأكلة ما يلى:

firm	صلب	hard	متماسك
crisp	ناعم	soft	هش أو قصيم
mealy	لين	limp	دقيقى
melting	قاس أو قوى	tough	ذوآب
wooly	رملى	gritty	صوفى
juicy	جاف	dry	عصيرى

يحدث أثناء اكتمال بعض أجزاء منتجات الخضر، وخاصة السيقان وأعناق الأوراق أن تصبح الخلايا ملجننة؛ الأمر الذى يؤدى إلى زيادة قوة وقسوة المنتج، مثلما يحدث فى الأسبرجس والبروكولى والروتاباجا.

وتفيد معاملات الغمر فى محاليل الكالسيوم بعد الحصاد فى زيادة تماسك عديد من المنتجات.

وتفقد الثمار صلابتها أثناء النضج، ويحدث ذلك بفعل إنزيمات تحلل الجدر الخلوية وتؤدي إلى طراوة لب الثمرة. تنقسم تلك الإنزيمات إلى مجموعتين، كما يلي (عن Sivastava ٢٠٠٢):

١- مجموعة تعطل شبكة الهيمسيليلوز والسيليلوز، وتتضمن تحت المجموعات الإنزيمية التالية:

Expansins

Xyloglucan endotransglycosylases

End-1,4- β -glucanases (EGases or cellulases)

α -and β -galactosidases

٢- مجموعة تعطل شبكة البكتينات، وتتضمن تحت المجموعات الإنزيمية التالية:

Polygalacturonases

Pectin methylesterases

إن تواجد خيوط قوية في النسيج الوعائي يمكن أن يزيد من متانة النسيج، ولكنه يؤدي إلى جعل المنتج ذات قوام ليفي غير مرغوب فيه - فمثلاً .. يكون مرد قوة وصلابة مهاميز الأسبرجس أساساً إلى محتواها من الألياف وتلجننها. ونادراً ما تكون الخيوط مرغوباً فيها كما في الكوسة الاسباجيتي. وفي معظم الثمار التجارية - باستثناء الأناناس - لا يشكل تليف اللحم مشكلة كبيرة، إلا أن بعضها - مثل الخوخ والكتالوب - يمكن أن يشكل التليف فيها مشكلة. وعموماً .. يزداد الإحساس بظاهرة الخيوط في الثمار التامة النضج بسبب التغيرات بين القوام الناعم الذواب للخلايا البرانشيمية وألياف الأنسجة الوعائية. كذلك فإن القوام الرملى فى الكمثرى والجوافة يصبح ملحوظاً عندما يكون النسيج المحيط ناعماً. وبينما يكون مرد التليف إلى الأنسجة الوعائية، فإن القوام الرملى يعود إلى الخلايا الحجرية الاسكليروشية (Abbott & Harker ٢٠٠٤).